

## المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقيه

م.م محمد خالد محمد داؤد الزبيدي \* م.م انمار عبد الستار إبراهيم الدباغ \* م.م علي عبد الإله يونس الحيايلى \*  
\*مديرية التربية الرياضية والفنية/كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل/العراق yosiflove@yahoo.com  
(الاستلام ١٧ آيار ٢٠١٢ ..... القبول ١ تموز ٢٠١٢)

### المخلص

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى:

مستوى المناخ النفسي والاجتماعي، ومستوى دافعية الانجاز للاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقيه، فضلاً عن التعرف إلى علاقة المناخ النفسي والاجتماعي بدافعية الانجاز للاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقيه. استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب الإرتباطي لملاءمته لطبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من لاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقيه للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) والبالغ عددهم (٦٤) لاعباً، وقد تم جمع البيانات باستخدام مقياسي المناخ النفسي والاجتماعي ومقياس دافعية الانجاز الرياضي وتم معالجة البيانات التي حصل عليها الباحثون باستخدام (النسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط واختبار (ت) لعينة واحدة) واستنتج الباحثون ما يأتي:

- يمتلك أفراد عينة البحث مستويات جيدة من المناخ النفسي والاجتماعي الذي ينشأ مع الإنسان منذ طفولته.
- يمتلك أفراد عينة البحث مستويات جيدة من دافعية الانجاز الرياضي وذلك لامتلاكهم قناعات ذاتية التي تتحقق عن طريق انجازاتهم.
- ظهور علاقة معنوية بين المناخ النفسي والاجتماعي ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات جامعة الموصل بالألعاب الفرقيه.

الكلمات المفتاحية: المناخ النفسي - الانجاز الرياضي - منتخبات جامعة الموصل

### Psychological and Social Climate and its relationship with Sporting achievement motivation for Mosul University Varsity Players of Team Games

Assist. Lecture  
Mohammed Khalid M. Al Zubeidi

Assist. Lecture  
Anmar Abd-al satar al-dabbagh

Assist. Lecturer  
Ali Abd .Elah Al-Heyali

### Abstract

*This study aims to identify:*

*Level of psychological and social Climate and achievement motivation for Mosul University Varsity players of Team games, as well as to identify the relationship of psychological and Social Climate with achievement motivation for Mosul University Varsity players of Team games.*

*The researchers used descriptive method with correlated style for its relevance to the nature of the research, and the research sample consisted of Mosul University Varsity players of Team games for academic year (2011-2012) who are (64) player. The data were collected using psychological, social Climate and sporting achievement motivation measurements, and the data obtained by the researchers was treated by using (percentage, arithmetic mean,*

## المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين.....

*standard deviation, simple correlation coefficient and T-test for one sample) and The researchers concluded the following:*

- *Members of the research sample have good levels of psychological and social Climate, Which originates with man since his childhood.*
- *Members of the research sample have good levels of sporting achievement motivation, that is because they have personal convictions Which was a result of their achievements.*
- *There is significant relationship for psychological and social Climate with sporting achievement motivation for Mosul University Varsity players of Team games.*

**Keywords: Psychological Climate - Sporting Achievement - Mosul University Clubs**

١ - التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

تعد الرياضة إحدى المرتكزات الأساسية التي تقوم عليها عملية النهوض الشاملة للمجتمعات المتحضرة فهي تعبر عن سلوك الأفراد وتفاعلهم في المجتمع من خلال مجموعة من القوانين والأسس والأنظمة ذات التأثير المباشر في توجيه العلاقة بين الرياضيين في صورة اجتماعية التي تعبر عن روح الرياضة ودورها في تكوين فرص للمنافسة والترويج والتعاون مع الآخرين.

ويعد المناخ النفسي والاجتماعي من أهم المتطلبات الرياضية الذي يعيش فيها اللاعب نفسياً كما يدركه، ويشمل الأشياء والأشخاص والأفكار التي تتصل باللاعب، كما يُعد عاملاً مهماً في صحة اللاعبين النفسية واتجاهاتهم نحو الفريق وأدائهم، وقد أكدت الاتجاهات الحديثة إن المناخ النفسي والاجتماعي الذي يعيش فيه اللاعبون ويشارك فيه مجموعة من الزملاء لتحقيق إنتاجاً أوفر وأفضل ويشعر اللاعبون بالطمأنينة والثقة، ومن ثم يمنحهم القدرة على التكيف والرضا عن الأداء وكل هذا مرتبط بمؤشرات تتضمن الكثير من العوامل غير المادية كالمشاعر والأحاسيس داخل الفرد وأعضاء الفريق (علي، ٢٠٠٦، ٤٦)، كما تعد "دافعية الانجاز أحد المتغيرات الأساسية التي تحدد مقدار ما يقوم به الفرد من أداء ويفترض أن الفرد حينما يبدأ بممارسة أي نشاط فإنه يهدف من ذلك الوصول إلى مستوى أو درجة من الانجاز، وان غياب الشعور بالانجاز وعدم تحقيق الهدف يمكن أن يطور مشاعر سلبية كالإحباط والانسحاب" (قطامي، ١٩٩٤، ٥) وعليه يمكن القول بان المناخ النفسي والاجتماعي ذات أهمية بالنسبة للاعب الذي يواجه مواقف بيئية صعبة وتحت ظروف معينة وعليه لا بد أن يكون لدى اللاعب إدراك عال بالمناخ النفسي والاجتماعي لأنه يؤدي دوراً كبيراً وحاسماً في تحسين نتائج الفريق لان الألعاب الفريقية يحاول فيها جميع الرياضيون إدراك قدراتهم وإمكاناتهم بشكل جماعي من اجل تحقيق أداء أفضل، فالرياضي الذي يتسم بدافعية الانجاز يبذل أقصى ما يمتلكه من قدرات بدنية ومهارية ومعرفية وخطوية من اجل تحقيق أهداف الفريق الذي يكون له دور كبير في نمو الرياضي بدنياً ونفسياً واجتماعياً، وان الاهتمام بهذه المتغيرات النفسية في مجال علم النفس الرياضي بحاجة إلى المزيد من البحث العلمي ولاسيما للاعبين منتخبات الجامعة والذين يمثلون قيمة اجتماعية عالية التي تسودها العلاقات الاجتماعية والوجدانية بين المدرس والطالب - وبين الطلاب أنفسهم، ومن هنا تكمن أهمية البحث في التعرف الى العلاقة بين المناخ النفسي والاجتماعي بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفريقية سعياً من الباحثين في أن تكون نتائج هذه الدراسة عوناً للاعبين والقائمين على العملية التدريبية في هذه الفعاليات الرياضية للوصول إلى الأهداف المنشودة.

## المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين.....

### ٢-١ مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحثين في المجال الرياضي لاحظوا أن أغلب المدربين ينصب اهتمامهم على النواحي البدنية والمهارية والخطئية بعيدا عن الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية لدى اللاعبين، من حيث تكوين العلاقات والتفاعلات والمشاركات الاجتماعية سواء داخل الملعب أم خارجه فضلاً عن التعاون الجاد والمحبة ورفع روح المعنوية بين اللاعبين أنفسهم، إذ نلاحظ إن هناك بعض الفرق الرياضية يعانون من التكتلات والصراعات والمشكلات الاجتماعية والنفسية داخل الفريق، مما يؤدي إلى ضعف الأداء ومن ثم الوصول إلى مستويات ضئيلة، في حين إن كان هناك مناخ نفسي واجتماعي صحي وإيجابي قد نتمكن من خلاله الوصول إلى أعلى مستويات من دافعية الانجاز هذا من جانب ومن جانب آخر وعلى حد علم الباحثون هناك قلة اهتمام الدراسات السابقة بموضوع المناخ النفسي والاجتماعي ودافعية الانجاز في المجال الجامعي، ومن هذا المنطلق تكمن مشكلة البحث في تسليط الضوء للتعرف الى طبيعة العلاقة بين المناخ النفسي والاجتماعي ودافعية الانجاز للاعبين منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقية كمحاولة لحل بعض المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تواجه الفريق الرياضي.

### ٣-١ أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف الى:

- مستوى المناخ النفسي والاجتماعي للاعبين منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقية.

- مستوى دافعية الانجاز للاعبين منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقية.

- العلاقة بين المناخ النفسي والاجتماعي ودافعية الانجاز للاعبين منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقية.

### ٤-١ فرضية البحث:

- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين المناخ النفسي والاجتماعي ودافعية الانجاز للاعبين منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقية.

### ٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: لاعبو منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقية (كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وكرة القدم للصالات).

٢-٥-١ المجال الزمني: ابتداءً (٢٠١٢ / ٢ / ٢٦) ولغاية (٢٠١٢ / ٣ / ٩).

٣-٥-١ المجال المكاني: ملعب جامعة الموصل وقاعة الألعاب الفرقية، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

### ٦-١ تحديد المصطلحات:

١-٦-١ المناخ النفسي والاجتماعي: "هو الجانب الكيفي من العلاقات الشخصية المتبادلة الذي يتجلى كمجموع إجمالي للأوضاع النفسية وبسهل أو يعوق الأنشطة المنتجة والتطور الشامل للفرد في الجماعة" (الحيالي، ٢٠١١، ١٢)، ويعرفه الباحثون إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها اللاعب عند الاستجابة على مقياس المناخ النفسي والاجتماعي.

٢-٦-١ دافعية الانجاز: عرفها (الدرعة ١٩٩٨) بأنها " الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات المهمة للنجاح" (الدرعة، ١٩٩٨، ١٣) ويعرفها الباحثون إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها اللاعب (المفحوص) عن مقياس دافعية الانجاز .

## المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين.....

٢- الإطار النظري والدراسات السابقة:

٢-١-٢ الإطار النظري:

٢-١-١-٢ المناخ النفسي والاجتماعي:

يعد المناخ النفسي والاجتماعي محور الدوافع لدى الإنسان، إذ إن غرس الاتجاهات الاجتماعية والاهتمام بالآخرين لا يعد مجرد ضرورة بل عاملاً مهماً يساعد في حل المشاكل اليومية وان الافتقار إليه يؤدي إلى الفشل والأضرار بالمجتمع.

والمناخ النفسي والاجتماعي يُعد قيمة اجتماعية رفيعة لأنه يوحد مشاعر الأفراد أو (يكون) بذلك ارتباطاً وتماسكاً بين أعضاء المجتمع، وهو يبرز واضحاً عند الأفراد القادرين على أن يسلكوا سلوكاً منصفاً في المجتمع، ويظهر دور المناخ النفسي والاجتماعي في التفاعل مع الأفراد الآخرين ومدى نجاح الفرد في كفاحه الاجتماعي والانسجام مع الناس ومعرفة الأمور الاجتماعية (Crandall, 1986, 88-90)، وتشير الأدبيات إلى إن المناخ النفسي والاجتماعي يؤثر تأثيراً كبيراً في سلوك اللاعب وفي أدائه الرياضي، ومدى تقدمه ونجاحه في النادي، وان المناخ النفسي والاجتماعي يمثل علاقة اللاعب وذاته وذلك بمحاولة فهم رغباته وقدراته، ومن ثم يمثل العلاقة بين اللاعب وأقرانه الآخرين في النادي، التي يتطلب معرفة بالسلوك المناسب من أجل التوافق مع الآخرين.

(Cilmer , 1975 , 68)

ويشير العديد من الفلاسفة والمنظرين إلى أهمية المناخ النفسي والاجتماعي في حياة البشر عموماً، فقد أشار (عبد الله ، ٢٠٠١) إلى أهمية المناخ النفسي والاجتماعي من خلال تأكيده على إن المجتمع ليس مجرد مجموعة من الأفراد، بل هو مجموعة من الأفراد تنظمهم علاقات اجتماعية مستقلة إلى حد بعيد ( عبد الله ، ٢٠٠١ ، ١٤ )، ويؤكد (عبد الحفيظ وباهي، ٢٠٠٤) إلى انه يظهر مناخ الفريق من كيفية إدراك اللاعبين للعلاقات بين أعضاء الجماعة وإن المناخ النفسي والاجتماعي للفريق الرياضي يعبر عن مدى تماسك وتفاعل اللاعبين في إطار الفريق الرياضي (عبد الحفيظ وباهي، ٢٠٠٤، ٦٧) ويضيف (جابر، ٢٠٠٩) الى انه يمكن تغير بعض عوامل مناخ الفريق بسهولة دون غيرها من العوامل إلا أنها جميعاً يمكن أن تؤثر على الأداء الفعال للجماعة ومن هذه العوامل: الدعم الاجتماعي، والتقارب، والتميز، والعدالة، والتشابه، يزداد أداء الفريق في حالة قيام العلاقات بين اللاعبين على أساس تعاوني بدرجة تزيد من قيام هذه العلاقات على أساس تنافسي" (جابر، ٢٠٠٩، ٣)، وأخيراً يذكر (الخولي، ١٩٩٦) إن يكون من مسلمات الرياضة صعوبة فوز فريق رياضي يفتقر إلى التماسك والترابط والوحدة، ذلك لان البديل العكسي للتماسك هو التحلل والفرقة والتفسخ، فالمفروض إن مشاعر المشاركة والتعاطف والتوحد وروح الفريق تقود إلى أفضل تعاون ممكن بين أعضاء الفريق، الأمر الذي ينعكس في شكل أداء رياضي أكثر فعالية للفريق مقابل الفريق المنافس. (الخولي، ١٩٩٦، ٢٣٣)

٢-١-١-٢ طبيعة ومكونات المناخ النفسي والاجتماعي:

مازالت الحاجة إلى فهم طبيعة المناخ النفسي والاجتماعي وتفسيره قائمة، وجاءت المحاولات لذلك قليلة، فقد ركزت الأبحاث الحديثة على المناخ التنظيمي بشكل اكبر من اهتمامها بالمناخ النفسي والاجتماعي للفرد، وهذا يؤكد ما ذهب إليه ( البادي، ١٩٧٩) من إمكانية فهم طبيعة المناخ النفسي والاجتماعي من خلال.

- تكوين الإدراك والصور الذهنية.
- رؤية وملاحظة الفرد للأشياء.

## المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين.....

- طبيعة الفرد من حيث العاطفة والموضوعية وصفاته الشخصية.
- طبيعة البيئة التي ينشأ فيها ويتعامل معها.
- اختلاف حاجات الأفراد وأمزجتهم وخبراتهم.

هذا من جانب ومن جانب آخر تشكل مواقف الفرد أو اتجاهاته النفسية مكوناً آخر فإن اتخاذ الفرد الموقف أو اتجاه نفسي كوجهة نظر يكونها الفرد للتكيف من خلال ردة فعله أو الاستجابة لموقف معين يأتي كانعكاس للصورة الذهنية التي يكونها إدراك الفرد وليس انعكاس للواقع ومن ثم قد يعبر الفرد عن هذا الموقف والاتجاه أما لفظياً بإبداء الرأي أو فعلياً بسلوك معين أو قد يكتب هذا الموقف أو الاتجاه ولا يعبر عنه. (البادي، ١٩٧٩، ١٨)

### ٢ - ١ - ٢ دافعية الانجاز:

يعد موضوع الدافعية واحداً من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لاهتمام الناس جميعاً، فقد أكد علماء النفس سواء الأوائل أم المعاصرين على أهمية الدافعية وتحليل عناصرها ومفاهيمها وطرائق نماءها، وأن دافعية الإنجاز تعد بمثابة استعداد الفرد للإقبال أو الإحجام بالنسبة لموقف ما من مواقف الإنجاز، وفي المجال الرياضي يعد موقف المنافسة الرياضية من أهم مواقف الإنجاز، فإن دافعية الانجاز تشير إلى "استعداد اللاعب للإقبال أو الأحجام تجاه موقف من مواقف الإنجاز الرياضي وبصفة خاصة مواقف المنافسة الرياضية كما يدخل في نطاق هذا التحديد رغبة اللاعب في التفوق والتميز" (علاوي، ١٩٩٨، ٢٥٧-٢٥٨)، وتعتمد الدافعية لتحقيق الإنجازات أحياناً على مدى نجاح المدرب والرياضي في تكوين علاقة عمل جيدة، والاشتراك سوية في تحديد الأهداف والعمل على تحقيقها، فالأسلوب الدكتاتوري المسيطر الذي يتبعه بعض المدربين في التعامل مع رياضيين له عيوبه، كما أن إعطاء الحرية المطلقة في عملية اتخاذ القرارات له مساوئه أيضاً، لذا فإن التفاهم وتبادل الآراء بين الرياضيين والمدرب والتأمل بعناية عند تخطيط البرامج التدريبية يؤدي إلى تكوين علاقة مثمرة فيما بينهم وتحقيق الأهداف التي يصبون إليها (المسالمة، ٢٠٠١، ٣٦)، كما "أن حاجة الرياضي للشعور بالاعتداد والإنجاز هي السر وراء مقدرته الكامنة على النجاح، وتوجد فروق أساسية في خصائص كل من المنجز العالي و المنجز الواطئ فالعديد ممن يتصفون بالإنجاز الواطئ لديهم المقدره الكامنة على الإنجاز ولكنهم نظراً لعوامل بيئية وشخصية لا يستطيعون تحقيق ذلك، وتعتبر دافعية الإنجاز كتنظيم افتراضي يتضمن الشعور المرتبط بالأداء التقييمي للأداء الذي يأخذ مسارين هما (الأمل في النجاح، والخوف من الفشل) خلال سعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من اجل النجاح وبلوغ الأفضل" (قطامي ويوسف، ١٩٩٦، ٥)، وأن دافعية الانجاز ظاهرة نمائية تزداد وضوحاً بتقدم العمر وان الأفراد يختلفون فيما بينهم من حيث سعيهم نحو تحقيق تجنب الفشل المصاحب لعدم الانجاز لذلك يختلف الأفراد بتوجهاتهم فمنهم موجهون نحو دافع النجاح وهؤلاء يتطور لديهم دافع الانجاز أكثر من غيرهم، لان نتائج الانجاز لها تأثير ايجابي عليهم أي أن هذه النتائج لا تتعارض مع الخبرات السابقة تعارضاً كبيراً لذا نراهم يبذلون أقصى جهد من اجل الوصول إلى اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في مستوى أو معيار من معايير أو مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من اجل التفوق والامتياز (علاوي، ١٩٩٨، ٣٤٠).

### ٢-١-٢-١ العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز:

هناك مجموعة من العوامل التي تتفاعل بصورة ديناميكية لتؤثر على مستوى الإنجاز، ومن ضمن هذه العوامل التي تؤثر في دافعية الفرد ما يأتي:

## المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين.....

- تراث المجتمع الذي يعيش فيه الفرد (الثقافة والعادات والتقاليد السائدة).
- شخصية الفرد وخبراته في مواقف معينة.
- التعلم الاجتماعي للفرد.
- الاعتبارات الاجتماعية، النظم الاجتماعية، المعايير والقيم والتوقعات الاجتماعية.
- نوعية النشاط الممارس.
- صعوبة المهارة وجاذبيتها للفرد. (أفضلي، ٢٠٠٥ ، ١٢-١٣)

### ٢-١-٣ طرائق زيادة دافعية الإنجاز:

تهدف برامج التدريب في دافعية الإنجاز إلى ما يأتي:

- تشجيع الالتزام بالقيم الاجتماعية الأساسية (كالاعتماد على النفس ، وتقبل المسؤولية الشخصية نحو ما يترتب على أفعال الشخص، ومحاولة السيطرة على أفعال الشخص لتحقيق مستويات التفوق اللازمة).
- يتم تنمية تحمل المسؤولية عن طريق توضيح المفاهيم المتعلقة بدافع الإنجاز ، ودراسة العناصر اللازمة للقيام بإعداد خطة عمل ما، وأفضل الأساليب لتحقيق هذه الخطة هو (المبادأة، والاعتدال في المجازفة، واستخدام التغذية الراجعة المحددة). (أبو علام، ١٩٨٦، ٢١٣).

### ٢-٢ الدراسات السابقة:

#### ٢-٢-٢ ١- دراسة الحياي، علي عبدالاله (٢٠١١)

(دافعية الكفاءة المدركة وعلاقتها بالمناخ النفسي والاجتماعي لدى لاعبي كرة اليد) يهدف البحث إلى بناء مقياس المناخ النفسي والاجتماعي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة في المنطقة الشمالية للعراق بكرة اليد، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد تكون مجتمع البحث من لاعبي أندية الدرجة الممتازة في المنطقة الشمالية للعراق بكرة اليد (أربيل وسليمانية وكركوك) وواقع (١٧٢) لاعباً يمثلون تسعة أندية، وقد تم تنفيذ إجراءات البحث عليهم بوصفهم عينة للبناء وجزءاً منهم للتطبيق ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية (القرعة) وقد بلغت عينة البناء (١٠٦) لاعباً من مجتمع البحث، أما عينة التطبيق فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية (القرعة)، وقد بلغت عينة التطبيق (٤٨) لاعباً من مجتمع البحث، واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) و(SAS) للحصول على (النسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون) واختبار (ت) وتحليل التباين واختبار (دنكن) والمتوسط الفرضي ومربع كأي وتحليل المسار) واستنتج الباحث إن فاعلية مقياس المناخ النفسي والاجتماعي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة في المنطقة الشمالية للعراق بكرة اليد.

#### ٢-٢-٢ ٢- دراسة الغريزي، وفاء تركي (٢٠٠٥)

( الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى لاعبي الدوري الممتاز والنخبة بكرة اليد في العراق ) هدفت الدراسة إلى بناء مقياس الفاعلية الذاتية فضلاً عن التعرف الى الفاعلية الذاتية ودافعية الانجاز الرياضي وسلوك المنافسة الرياضية لدى لاعبي دوري النخبة بكرة اليد في العراق، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت عينة بناء المقياس لاعبي أندية الدوري الممتاز بكرة اليد في العراق والذي تضمن (٢٢) نادياً، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية (النسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي ومعامل الارتباط البسيط )، وقد استنتج الباحث إلى ظهور علاقات ارتباط معنوية بين الفاعلية الذاتية ودافعية الانجاز الرياضي لأندية النخبة ماعدا نادي كربلاء الرياضي.

## المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين.....

٣- إجراءات البحث:

٣-١ منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب الإرتباطي لملاءمته لطبيعة البحث.  
٣-٢ مجتمع البحث وعينته: تكوّن مجتمع البحث من لاعبي منتخبات جامعة الموصل بالألعاب الفرقية وهي (كرة القدم Soccer وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة القدم للصالات وكرة اليد) للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ والبالغ عددهم (٦٨) لاعباً، أما عينة البحث فقد تكونت من (٦٤) لاعبا يمثلون نسبة (٩٤.١١%) من مجتمع البحث الأصلي، وتم استبعاد (٤) لاعبين لمشاركتهم في التجربة الاستطلاعية، والجدول (١) يبين بعض المعلومات عن أفراد عينة البحث.

الجدول (١)

مجتمع البحث وعينته والملاعبين المستبعدين ونسبهم المئوية

النسبة المئوية	المستبعدين	العدد	الفعالية
%٨٨.٨٨	٢	١٦	كرة القدم (Soccer)
%٨٣.٣٣	٢	١٠	كرة السلة
%١٠٠	—	١٢	الكرة الطائرة
%١٠٠	—	١٢	كرة القدم للصالات
%١٠٠	—	١٤	كرة اليد
%٩٤.١١	٤	٦٤	المجموع

٣-٣ وسائل جمع البيانات:

نظرا لشمولية الدراسة على قياس المناخ النفسي والاجتماعي، ودافعية الانجاز فقد تطلب استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات.

٣-٣-١ مقياس المناخ النفسي والاجتماعي (وصف المقياس وتصحيحه):

استخدم الباحثون مقياس المناخ النفسي والاجتماعي (الملحق ١) الذي أعده (الحيالي، ٢٠١١) وقد احتوى المقياس على (٤٨) فقرة جميعها ايجابية، ويقاس هذا المقياس ستة أبعاد هي (الاتصال، والانجذاب نحو الأهداف، والتكامل النفسي والاجتماعي، والمعرفة القانونية والتنظيمية، والتوجه نحو الذات، والتحفيز) وبواقع (٧، ٨، ٩، ١٠، ٦، ٨) فقرات لكل محور على التوالي وكانت الإجابة عن فقرات المقياس من خلال خمسة بدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) ويتم تصحيح المقياس من خلال استخدام خمسة بدائل لفقرات الايجابية إذ تعطى أوزان الدرجات للبدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي لجميع الفقرات الايجابية، وبذلك بلغت أعلى درجة المقياس ككل هي (٢٤٠) أما اقل درجة فهي (٤٨) في حين تبلغ قيمة المتوسط الفرضي (١٤٤) (الحيالي، ٢٠١١، ٧١) والجدول (٢) يبين محاور المقياس وفقرات كل محور.

## المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين.....

الجدول (٢)

محاور أبعاد مقياس المناخ النفسي والاجتماعي وفقرات كل محور

ت	محاور المقياس	الفقرات	المجموع
١	الاتصال	٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١	٧
٢	الانجذاب نحو الأهداف	١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨	٨
٣	التكامل النفسي والاجتماعي	٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦	٩
٤	المعرفة القانونية والتنظيمية	٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥	١٠
٥	التوجه نحو الذات	٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥	٦
٦	التحفيز	٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١	٨
٤٨	المجموع الكلي		

### ٣-٣-٢ مقياس دافعية الانجاز (وصف المقياس وتصحيحه):

تم استخدام مقياس دافعية الانجاز الرياضي (الملحق ٢) والذي قام بتصميمه جو وليمس (Willis,1982) والذي يتكون بالأصل من (٤٠) فقرة وقد قام (علاوي، ١٩٩٨) بتعريف المقياس واختصاره وتعديله بعد إجراء بعض التطبيقات الأولية في البيئة المصرية ليصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (٢٠) فقرة فقط، ويقاس هذا المقياس بعدين هما (بعد دافع النجاح، بعد دافع تجنب الفشل) وبواقع (١٠) فقرات لكل محور، إذ كانت منها (٦) فقرات سلبية و(١٤) فقرة ايجابية، وكانت الإجابة عن فقرات المقياس من خلال خمسة بدائل (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) ويتم تصحيح المقياس من خلال استخدام خمسة بدائل للفقرات الايجابية والسلبية إذ تعطى أوزان الدرجات للبدائل (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي للفقرات الايجابية وتعطى أوزان الدرجات (٥،٤،٣،٢،١) على التوالي للفقرات السلبية، إذ كانت أعلى درجة للمقياس ككل هي (١٢٠) أما اقل درجة فهي (٢٠)، (علاوي، ١٩٩٨، ١٨٣-١٨١). والجدول (٣) يبين محاور المقياس وفقراته الايجابية والسلبية.

الجدول (٣)

محاور مقياس دافعية الانجاز الرياضي وفقراته الايجابية والسلبية

ت	محاور المقياس	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية	المجموع
١	بعد دافع النجاح	٢٠ ، ١٨ ، ١٦ ، ١٢ ، ١٠ ، ٦ ، ٢	١٤ ، ٨ ، ٤	١٠
٢	بعد دافع تجنب الفشل	١٥ ، ١٣ ، ٩ ، ٧ ، ٥ ، ٣ ، ١	١٩ ، ١٧ ، ١١	١٠
٢٠	المجموع الكلي للفقرات			

### ٣-٤ المعاملات العلمية لمقياسي المناخ النفسي والاجتماعي ودافعية الانجاز الرياضي:

على الرغم من أن المقاييس المستخدمة في البحث الحالي تتمتع بمعاملات صدق وثبات عاليين وتم تطبيقهم على البيئة العراقية في دراسات سابقة، فبالنسبة لمقياس المناخ النفسي والاجتماعي قام ببناءه وتطبيقه على البيئة العراقية من قبل (الحيالي، ٢٠١١)، وكذلك بالنسبة لمقياس دافعية الانجاز فقد تم تطبيقه من قبل (الحمداوي، ٢٠٠٧)



## المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين.....

على البيئة العراقية بعد إجراء المعاملات العلمية للمقياس، لذا عمد الباحثون إلى التحقق من مدى صدق وثبات المقياسين لأجل التأكد من صلاحيتهما وعلى النحو الآتي.

### ٣-٤-١ الصدق:

يعد صدق الأداة من الخصائص الأساسية المهمة التي يجب توافرها في الأداة التي يعتمد عليها أي بحث، ويقصد بالصدق أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه، بمعنى أن المقياس الصادق أداة تقيس الوظيفة التي يزعم أنها تقيسها ولا تقيس شيئاً آخر بدلاً عنه أو إضافة إليه (ملحم، ٢٠٠٠، ٢٧٣) ويشير كلاً من (الزيود وعليان) إلى "أنه يمكن أن يعد الاختبار صادقاً إذا تم عرضه على عدد من الخبراء وذو الاختصاص في المجال الذي يقيسه الاختبار وحكموا بأنه يقيس ما وضع لقياسه بكفاءة" (الزيود وعليان، ١٩٩٨، ١٨٤) وللحصول على صدق مقياسي المناخ النفسي والاجتماعي ودافعية الانجاز الرياضي تم عرضهما على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص (\*) في مجال العلوم الرياضية وال نفسية، وبعد جمع استمارات الاستبيان وتفريغها تبين وجود نسبة اتفاق (١٠٠%) وبهذا الإجراء تم التأكد من صدق المقياسين المستخدمين في البحث الحالي.

### ٣-٤-٢ الثبات:

استخرج الباحثون ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، إذ طبق المقياس بتاريخ (٢٨/١/٢٠١٢) على عينة مكونة من (١٥) طالب اختبروا بطريقة عشوائية من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل، ثم أعاد الباحثون تطبيق المقياس بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، إذ يشير (Adams) إلى "أن المدة بين التطبيق الأول للأداة والتطبيق الثاني لها ينبغي أن لا تتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع" (Adams، 1964، 85) وبعد جمع استمارات المقياس تمت معالجتها إحصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول والثاني فبلغت قيمة معامل الثبات لمقياس المناخ النفسي والاجتماعي (٠.٨١) أما دافعية الانجاز الرياضي فبلغ معامل ثبات المقياس (٠,٨٧) وهو ثبات عالي يمكن اعتماده في تطبيق الأداة إذ يذكر (عويس، ١٩٩٩) إلى أن "قيمة معامل الثبات كلما كانت أعلى من نسبة (٠,٧١) كان ذلك أفضل" (عويس، ١٩٩٩، ٦٤)

### ٣-٥ التجربة الاستطلاعية:-

لوقوف على السليبات التي ستواجه الباحثون ومن أجل تفاديها في التجربة الرئيسية، تم تنفيذ التجربة الاستطلاعية بتاريخ ١٩ / ٢ / ٢٠١٢ على عينة مكونة من (٤) لاعبين من مجتمع البحث الأصلي، ولم يدخلوا ضمن التطبيق النهائي للمقياسين.

وكان الهدف من الدراسة ما يأتي :

- مدى تفهم ووضوح واستيعاب اللاعبين لمفردات فقرات المقياسين.

- معوقات العمل التي تواجه الباحثون.

- الإجابة عن الاستفسارات والتساؤلات إن وجدت واحتساب زمن الإجابة عن المقياسين.

(\*) السادة الخبراء الذين تم عرض المقياس عليهم.

- أ.د. ناظم شاکر الوتار/ علم النفس الرياضي/ جامعة الموصل \_ كلية التربية الرياضية.
- أ. م. د. زهير يحيى محمد علي/ علم النفس الرياضي/ جامعة الموصل \_ كلية التربية الرياضية.
- أ. م. د. مؤيد عبد الرزاق حسو/ علم النفس الرياضي/ جامعة الموصل \_ كلية التربية الرياضية.
- م. د. محمد ذاکر / إدارة وتنظيم/ جامعة الموصل/ مديرية التربية الرياضية والفنية.
- م. وليد ذنون يونس/ علم النفس الرياضي/ جامعة الموصل \_ مديرية التربية الرياضية والفنية.

## المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين.....

وقد أظهرت نتيجة التجربة أنه لا يوجد أي غموض في الفقرات أو استفسار حول فقرات المقياسين وقد بلغ معدل الوقت المحدد (٢٢ - ٣٠) دقيقة للإجابة عن فقرات المقياسين.

### ٣-٦ التطبيق النهائي للمقياسين:

بعد التحقق من المواصفات العلمية المطلوبة من (الصدق والثبات) لأداتي البحث مقياس المناخ النفسي والاجتماعي ومقياس دافعية الانجاز الرياضي، تم تطبيقها على عينة البحث بتاريخ ٢٦/٢ - ٩/٣/٢٠١٢ بالاستعانة بمدربي منتخبات الجامعة ومساعدتهم وبوجود الباحثون.

٣-٧ الوسائل الإحصائية: تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss (Version 12) في استخراج الوسائل الإحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- قانون النسبة المئوية.

- قانون المتوسط الفرضي. (الغريزي، ٢٠٠٥، (أ)، ٨٥)

- اختبار (ت) لعينة واحدة.

- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

٤- عرض وتحليل النتائج:

من أجل تحقيق أهداف البحث، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها، وبعد تطبيق أداتا البحث، سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي وعلى وفق أهدافه ومناقشة تلك النتائج.

٤-١ الهدف الأول: التعرف إلى مستوى المناخ النفسي والاجتماعي لدى لاعبي منتخبات جامعة الموصل بالألعاب الفرقية.

### الجدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم المتوسط الفرضي و(t) المحسوبة لمقياس المناخ النفسي والاجتماعي

المتغير	عدد اللاعبين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)
المناخ النفسي والاجتماعي	٦٤	١٨٩,٨٤	١٩,٣٠	١٤٤	١٨.٩٩

\*معنوي عند نسبة خطأ  $\geq (٠,٠٥)$  وأمام درجة حرية (٦٣) قيمة (t) الجدولية = (٢)

من خلال ملاحظتنا للجدول (٤) تبين لنا الآتي:

إن المتوسط الحسابي للمناخ النفسي والاجتماعي قد بلغ (١٨٩,٨٤) وانحراف معياري (١٩,٣٠) وعند مقارنة الوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ (١٤٤) ظهرت قيمة (t) المحتسبة (١٨,٩٩) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢) وعند درجة حرية (٦٣) مما يدل على معنوية الفروق لصالح الوسط الحسابي، إذ نجد إن أفراد عينة البحث من اللاعبين الذين تم تطبيق المقياس عليهم يتمتعون بدرجة عالية من المناخ النفسي والاجتماعي وفقاً لمعايير القياس المعتمدة، وهي نتيجة منطقية جداً وتتفق مع ما أشير إليه في الأطر النظرية، والتي تشير إلى أن العوامل الأولية لمكونات المناخ النفسي والاجتماعي تتشكل داخل الفرد، إذ إن المناخ النفسي ينشأ مع الإنسان منذ

## المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين.....

طفولته ويتأثر بشتى العوامل المحيطة بالفرد في مراحل نموه المختلفة وحسب متطلبات النمو في كل مرحلة". (عودة، ٢٠٠١، ١٥٤) فاللاعب الذي يحصل على درجات مرتفعة على مقياس المناخ النفسي الاجتماعي يتصف بأنه قادراً على إدراك أهدافه وإنجازاته، ولديه الثقة في قدرته على التواصل معهم، ويشعر بتقدير الجماعة له وأن العدالة تسود هذه الجماعة التي تقدم لها الدعم والمساندة، وأن لديه القدرة على الابتكار والتجديد، هذا ما أكدته (الحيالي، ٢٠١١) أن اللاعب الذي يمتلك مناخ نفسي واجتماعي جيد يمكن من خلاله تكوين علاقات اجتماعية بين أعضاء الفريق ويحسن مستوى أدائهم ويزيد من الدافعية اللازمة نحو الانجاز تحقيقاً للأهداف والغايات التي تسعى إليها الفرق الرياضية (الحيالي، ٢٠١١، ٧٦) ويرى الباحثون إن المناخ النفسي والاجتماعي الذي يمكن إن يكون صحياً فهو المناخ الذي يجب إن يشبع الحاجات الفردية للاعبين وينمي مشاعر النجاح والمشاركة لذاتهم في وضع الخطط وتنفيذها والشعور بالمكانة الاجتماعية بين الزملاء مع وجود القوانين والمعايير النفسية والاجتماعية التي تتسجم مع تقاليد الفريق.

٤-٢ الهدف الثاني: التعرف إلى مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي منتخب جامعة الموصل بالألعاب الفرقية.

الجدول (٥)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم المتوسط الفرضي و قيمة (ت) المحسوبة لمقياس دافعية الانجاز الرياضي

المتغير	عدد اللاعبين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)
دافعية الانجاز الرياضي	٦٤	٧٥.١٥	١٠.١٩	٦٠	١١.٨٩

\*معنوي عند نسبة خطأ  $\geq (0,05)$  وأمام درجة حرية (٦٣) قيمة (t) الجدولية = (٢)

من خلال ملاحظتنا للجدول (٥) تبين لنا الآتي:

إن المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز قد بلغت (٧٥,١٥) وانحراف معياري (١٠,١٩) وعند مقارنة الوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ (٦٠) ظهرت قيمة (t) المحسوبة (١١.٨٩) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢) وعند درجة حرية (٦٣) مما يدل على معنوية الفروق لصالح الوسط الحسابي،، نجد أن أفراد عينة البحث من اللاعبين الذين تم تطبيق المقياس عليهم يتمتعون بدرجة عالية بدافعية الانجاز الرياضي وفقاً لمعايير القياس المعتمدة، ويعزو الباحثون ذلك لعينة البحث الحالي لامتلاكهم قناعات ذاتية بأهمية الأهداف لهم وقد تحقق البعض منها عن طريق انجازاتهم الرياضية في البطولات الجامعية من خلال المشاركات مع الفرق الرياضية الأخرى إلى ارتفاع دافعية الانجاز لديهم، وهذا يتفق مع دراسة (فيلي) نقلاً عن علاوي " أن دافعية الانجاز الرياضي هو تكوين متعدد الأبعاد ومن هذه الأبعاد (هدف الانجاز) الذي يكون فيها الاهتمام الأكبر للاعب لمواجهة متطلبات المنافسة وإنها من أهم المحددات الرئيسة للسلوك التنافسي" (علاوي، ١٩٩٨، ٢٨٨) كما تؤدي دوراً مهماً في توجيه سلوك الرياضي إذ تعمل على تنشيط استثارة اللاعبين نحو الأداء الجيد من خلال حثهم على بذل الجهد اللازم لتحقيق أفضل مستوى، إذ يذكر (الخيكاني، ٢٠٠٨) إلى أن الدافعية مفتاح الممارسة الرياضية على مختلف مستوياتها كما أنها المتغير الأكثر أهمية الذي يحرك سلوك الرياضي لتحقيق الانجازات الرياضية العالية فضلاً عن أنها تؤدي دوراً مهماً وبارزاً في تحديد مستوى أداء الرياضي للمهارات الحركية المختلفة. (الخيكاني، ٢٠٠٨، ٢١٥) كما أن الدافعية للانجاز دافع يتولد لدى الفرد ويحثه على التنافس في مواقف تتضمن مستويات من الامتياز والتفوق.

## المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين.....

٤-٣ الهدف الثالث: التعرف إلى العلاقة بين المناخ النفسي والاجتماعي و دافعية الانجاز لدى لاعبي منتخبات جامعة الموصل بالألعاب الفرقية.

الجدول (٦)

العلاقة بين المناخ النفسي والاجتماعي ودافعية الانجاز الرياضي والتوجه الرياضي

المتغير	عدد اللاعبين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر)
المناخ النفسي والاجتماعي	٦٤	١٨٩.٨٤	١٩.٣٠	٠.٤٠
دافعية الانجاز		٧٥.١٥	١٠.١٩	

\* معنوي عند نسبة خطأ  $\geq (0.05)$  وأمام درجة حرية = ٦٢ قيمة (ر) الجدولية = ٠.٢٥

من خلال ملاحظتنا للجدول (٦) يتبين لنا إن قيمة ( ر ) المحسوبة بين المناخ النفسي والاجتماعي ودافعية الانجاز الرياضي قد بلغت (٠,٤٠) وهي اكبر من قيمة (ر) الجدولية والبالغة (٠.٢٥) أمام درجة حرية (٦٢) وأمام مستوى معنوية  $\geq (0.05)$  وذلك يدل على وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين هذين المتغيرين. ويعزو الباحثون ظهور العلاقات الارتباطية المعنوية بين المناخ النفسي والاجتماعي ودافعية الانجاز التي تعود إلى العينة المعتمدة في البحث إذ أن اغلب اللاعبين المشاركين ضمن منتخبات الجامعة هم لاعبو من أندية الدرجة الأولى والممتازة والنخبة حيث يدركون اللاعبين في المستويات العليا مناخ أنديتهم والنتائج التي يحققونها وتأثير إدارات النوادي والمدربين في اتصالاتهم والذي يعد بمثابة رسالة واضحة لديهم نحو التفوق والوصول إلى مستويات متقدمة وهذا ماتم انعكاسه داخل الفرق الجامعية من حيث تشجيع زملائهم اللاعبين إلى روح التعاون فيما بينهم من اجل تحقيق التفوق والانجاز ، وبهذا الصدد يشير (أبو عيبة ، ١٩٧٩) إلى إن نجاح الفريق وتحقيقه للأهداف بقيامه كوحدة مترابطة تجمع أفرادهم بميول متقاربة ويتوقف ذلك على مدى تعاون الأفراد وحتى يتم هذا التعاون على أكمل وجه يجب على كل فرد من أفراد هذا الفريق إن يقوم بتغيير المسؤوليات الملقاة على عاتقه بتنفيذ سليم وفي الوقت المناسب (أبو عيبة، ١٩٧٩، ٤٨) ، وبذلك تتفق هذه الدراسة أيضاً مع دراسة ( جابر ، ٢٠٠٩) في إن المناخ النفسي والاجتماعي يدفع اللاعبين باتجاه أهداف مختلفة فإذا ساد المناخ التفوق سييساعد في تحديد أهداف اللاعبين في أبراز الذات ، بينما يوحى المناخ الابداعي بتوجيه الاهتمام نحو إتقان تنفيذ المهام ، ويلفت النظر هنا إلى إن المناخات النفسية لا تكون أحادية القطب فهي تحمل دائماً القطبين معاً بتفوق لأحدهما على الآخر أو بتساوي شديد التوجه نحو التفوق منخفضة نحو الإجابة وعكس ذلك ومنخفضة التوجه في الاثنتين معاً ومرتفعة فيهما معاً أيضاً والأخير يجد التفضيل ( جابر ، ٢٠٠٩ ، ١٧) ، ذلك انه كلما كان مستوى المناخ النفسي والاجتماعي أعلى كان الانجاز في الأداء جيداً ويزيد من دافعية اللاعبين على بذل جهد كبير لتحقيق أفضل مستوى للأداء ، كما تتفق هذه النتائج مع دراسة (Bandura, 1994) إذ يؤكد " إن للدافعية دوراً كبيراً خلال السلوك التنافسي لأنها تستند على وضع الأهداف التنافسية فيكون هؤلاء اللاعبين اتجاههم إلى سلوك معين ليديموا جهودهم لحد إكمال أهدافهم (Bandura, 1994, 226)، فضلاً عن كل ماسبق ذكره من النتائج التي توصل إليها الباحثون من العينة المعتمدة في البحث الحالي هم من المجتمع (الجامعي) الذي يُعد ذو قيمة اجتماعية عالية من بين المجتمعات، التي تنتشر فيها العلاقات الاجتماعية والوجدانية بين المدرس والطلاب وبين الطلاب أنفسهم من خلال التفاعل المستمر والجاد

## المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين.....

طوال فترة الدراسة، فضلا عن تجمعاتهم في المنافسات والبطولات الجامعية التي تقام في بيئات مختلفة هذا ما أدى إلى تكوين مناخ نفسي واجتماعي ايجابي ودافعية انجاز عالية.

الاستنتاجات والتوصيات:

### ١-٥ الاستنتاجات:

- يمتلك أفراد عينة البحث مستويات جيدة من المناخ النفسي والاجتماعي الذي ينشأ مع الإنسان منذ طفولته.
- يمتلك أفراد عينة البحث مستويات جيدة من دافعية الانجاز الرياضي ذلك لامتلاكهم قناعات ذاتية والتي تتحقق عن طريق انجازاتهم.
- ظهور علاقة معنوية بين المناخ النفسي والاجتماعي ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات جامعة الموصل بالألعاب الفرقية..

### ٢-٥ التوصيات:

- الاهتمام بالمناخ النفسي والاجتماعي للفرق الرياضية الجامعية من خلال تكوين علاقات اجتماعية بين اللاعبين أنفسهم وبين الكادر التدريبي.
- ضرورة تنظيم دورات ومحاضرات علمية للمدربين وللاعبين من قبل مختصين في علم النفس الرياضي لتعزيز القيم الايجابية وتنظيم السلوك الاجتماعي عند الرياضيين بما يتناسب لتحقيق الأهداف المنشودة .
- ضرورة قيام المدربين بعقد اجتماعات دورية مع فرقهم الرياضية لأجل التعرف الى مشاكلهم التي يتعرضون إليها وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن مشاعرهم بطريقة بناءة وتوجيههم وإرشادهم.

### المصادر

١. أبو عبيد، محمد (١٩٧٩): "تدريب المهارات الأساسية بكرة السلة الحديثة"، ط١، دار المعارف المصرية، القاهرة، مصر.
٢. أبو علام، رجاء محمود (١٩٨٦): "علم النفس التربوي"، ط٤، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.
٣. البادي، محمد (١٩٧٩): "مدخل إلى قياس المناخ النفسي للمؤسسات المعاصرة"، ط١، مكتبة الانجلو، القاهرة.
٤. جابر، رمزي رسمي (٢٠٠٩): "دراسة ظاهرة المناخ النفسي لفرق كرة اليد وعلاقته بانجازهم في الدوري الفلسطيني الممتاز"، بحث منشور في المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية الرياضية، جامعة النجاح.
٥. الحمداني، ثامر محمود ذنون (٢٠٠٧): "النماذج المعرفية الاجتماعية لدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
٦. الحياي، علي عبد الإله (٢٠١١): "دافعية الكفاءة المدركة وعلاقتها بالمناخ النفسي والاجتماعي لدى لاعبي كرة اليد"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
٧. الخولي، أمين (١٩٩٦): "الرياضة والمجتمع ، عالم المعرفة" سلسلة ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد ( ٢١٦ )، الكويت.
٨. الخيكاني، عامر سعيد جاسم (٢٠٠٨): "سيكولوجية كرة القدم"، ط١، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف، العراق.

## المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين.....

٩. الدرعة، شاكر فهد (١٩٩٨): "علاقة مستوى الطموح ودافعية الانجاز والاستجابة الانفعالية بنتائج المباريات في كرة اليد، بحث منشور في المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد (١٤) جامعة الإسكندرية، القاهرة.
١٠. الزبود، نادر وعليان، هاشم (١٩٩٨): "مبادئ القياس والتقويم في التربية"، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
١١. عبد الحفيظ، إخلاص وباهي، مصطفى (٢٠٠٤): "الاجتماع الرياضي"، ط٢، مركز الكتاب للنشر، مصر.
١٢. عبد الله، رجاء ياسر (٢٠٠١): "العلاقات الاجتماعية بين طلبة الجامعة وصلتها بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي"، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
١٣. علاوي، محمد حسن (١٩٩٨): "مدخل في علم النفس الرياضي"، دار المعارف للطباعة والنشر، القاهرة.
١٤. علي، حسن بشرى (٢٠٠٦): "متغيرات البيئة الصفية وعلاقتها بالضغط النفسية"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
١٥. عودة، فاطمة يوسف إبراهيم (٢٠٠٢): "المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته بالطمانية الانفعالية وقوة الأنا لدى طالبات الجماعة الإسلامية بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
١٦. عويس، خير الدين علي احمد (١٩٩٩): "دليل البحث العلمي"، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٧. الغريبي، مؤيد عبد الرزاق حسو (٢٠٠٥): "تأثير الضغط النفسي والجهد البدني في بعض الاستجابات الهرمونية وفقاً للسمات الشخصية السائدة لدى لاعبي كرة السلة"، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
١٨. الغريبي، وفاء تركي مزعل (٢٠٠٥): "الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى لاعبي الدوري الممتاز والنخبة بكرة اليد في العراق"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
١٩. الفضلي، أيمن صارم شكيب (٢٠٠٥): "إعداد مقياس نفسي للدافعية قبل المباراة وعلاقته بالنتيجة للاعبين كرة السلة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، العراق.
٢٠. قطامي، نايفة (١٩٩٤): "اثر الجنس وموقع الضبط والمستوى الاكاديمي على دافع الانجاز لدى طلبة التوجيهية العامة"، مجلة دراسات، المجلد (٢١)، العدد (٤)، عمان.
٢١. قطامي، نايفة وقطامي، يوسف (١٩٩٦): "اثر درجة الذكاء والدافعية للانجاز على أسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة"، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٢٣)، العدد (١).
٢٢. المسالمة، رزق جابر مصطفى (٢٠٠١): "دافعية ممارسة الألعاب الرياضية"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، الجامعة الزيرية.
٢٣. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس"، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

24. Adams, G Sachs (1964): "Measurement and Evaluation in Education Psychology Guidance", AOL, New York.

25. Bandura, A. (1994): "Self-Efficacy", In v. S. Ramachaudran (Ed.), Encyclopedia of Human behavior, Vol. 4, PP. New York, Academic press.

## المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين.....

26.Crandall, J. E (1986): "Theory and Measment Of Social Columbid" Univers. New York.

27.Climer. B. Von Haller (1975): "Applied Psychology Adjnstment in Living and Worked" . Mc Grow Hill Book. . New York.

### الملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل

كلية التربية الرياضية

### المناخ النفسي والاجتماعي

عزيزي اللاعب..... نهديكم تحياتنا

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن رأيك حول المناخ النفسي والاجتماعي السائد في الفريق اجب عليها وذلك بوضع علامة (✓) أمام كل فقرة وتحت البديل(موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) والذي تراه مناسباً لك وبكل دقة وصراحة ،ونود أن نذكرك بأنه لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة فكل أجابه تعد صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك في نفسك بصدق. علماً أن إجابتك لا يطلع عليها سوى الباحث وتستخدم لأغراض البحث العلمي

ملاحظة: لا تترك أي عبارة بدون إجابة وضع علامة ( واحدة ) أمام كل عبارة ونتمنى لك بهذه المناسبة الموفقية والنجاح .

الاسم:

العمر:

الفعالية:

الباحثون

## المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين....

### مقياس المناخ النفسي والاجتماعي

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
<b>المحور الاول: الاتصال</b>						
١	تجري إدارة النادي اتصالات مستمرة فيما بينها وبين أعضاء الفريق لمناقشة ظروف النادي.					
٢	من السهل تكوين علاقات مع أعضاء الفريق وإدارة النادي.					
٣	يعطي النادي فرصة للاعبين للاتصال بالهيئة الإدارية.					
٤	علاقتي الايجابية مع أعضاء الفريق تسهل علي عملية الاتصال والتواصل معهم.					
٥	أن وسيلة الاتصال في النادي تسمح للاعب بالحصول على المعلومات الضرورية في الوقت المناسب.					
٦	اشعر بان الاتصال موجود بين اللاعب والمدرّب في الوقت الحالي.					
٧	استخدم أسلوب الاتصال الشفوي مع المدرّب والهيئة الإدارية للنادي عند الضرورة.					
<b>المحور الثاني: الانجذاب نحو الأهداف</b>						
٨	أفضل أن يشترك معظم زملائي معي في إثناء التمرين.					
٩	أقضي معظم أوقاتي مع أعضاء الفريق.					
١٠	اشعر برغبة في تنفيذ أي مهمة رياضية يمكن أن أكلف بها من قبل النادي.					
١١	اتفق مع زملائي في تحقيق أهداف الفريق.					
١٢	اعتقد أن هناك تنافسا ايجابيا بين أعضاء الفريق في طموحهم نحو تحقيق الأهداف.					
١٣	ارغب في مساعدة أعضاء فريقي نحو تحقيق أهدافهم.					
١٤	إن أعضاء فريقنا متفهمين لتحقيق أهدافهم المشتركة.					
١٥	اعمل على أداء دوري المعطى لي من قبل إدارة الفريق في إثناء التدريب والمنافسة.					
<b>المحور الثالث: التكامل النفسي والاجتماعي</b>						
١٦	اشعر بالانسجام مع زملائي في الفريق.					
١٧	يتجاوز مستوى طموحي طموح أعضاء فريقي.					
١٨	اشعر إن أعضاء الفريق يتحملون أي خسارة أو أداء ضعيف من قبل الفريق.					



## المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين.....

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١٩	اشعر بالسعادة الكافية إثناء الأداء في الوقت الذي يخصص لي من قبل المدرب للعب.					
٢٠	إن طبيعة المهمة التي أكلف بها في الفريق تمنحني الفرصة الكافية للعمل على تحسين أدائي الرياضي.					
٢١	اشعر بالراحة عند تكليفنا بواجبات تكتيكية تتلاءم مع قدراتنا البدنية والمهارية.					
٢٢	يتفهم أعضاء الفريق مسؤولية كل منهم في أثناء المباراة.					
٢٣	تساعدنا إدارة النادي في حل مشاكل اللاعبين.					
٢٤	تتم مناقشة المشاكل والقرارات المهمة بصورة جماعية في النادي.					
<b>المحور الرابع: المعرفة القانونية والتنظيمية</b>						
٢٥	تقود القوانين وبرامج الاتحادات الرياضية أعمال المدربين وتوجهها.					
٢٦	يقوم المدرب بوضع خطة تدريبية واضحة لمسار عمله.					
٢٧	يقوم المدرب بتحديث وتطوير البرامج التدريبية.					
٢٨	تحرص إدارة النادي على وضع الخطط والأهداف لجميع الفعاليات بشكل متوازن.					
٢٩	يواكب برنامجنا التدريبي التطورات الحديثة التي تشهدها الرياضة.					
٣٠	تحرص إدارة النادي التعرف على احتياجات اللاعبين التدريبية لتحسين مستوى أدائهم.					
٣١	تهتم إدارة النادي بتوضيح القوانين والأنظمة الرياضية.					
٣٢	تتابع إدارة النادي تطبيق القوانين والأنظمة الرياضية.					
٣٣	تتواءم الأنظمة والقوانين الرياضية مع المبادئ النفسية.					
٣٤	تعتمد مقاييس ومعايير موضوعية للحكم على الأداء الرياضي للاعب.					
<b>المحور الخامس: التوجه نحو الذات</b>						
٣٥	أبادر بنفسي في تنمية أفكارى الرياضية.					
٣٦	اتخذ معظم قراراتى بنفسي.					
٣٧	أحدد لنفسي اختياراتى في التدريب.					
٣٨	أحدد لنفسي أولويات التدريب الخاصة عدا ما يتعلق بعمل المدرب.					
٣٩	أتولى بنفسي وقتى الخاص بالعمل والراحة.					
٤٠	اشعر أنني شخص مهم وأنا بين زملائي في الفريق.					
<b>المحور السادس: التحفيز</b>						

## المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين.....

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٤١	تحفز إدارة النادي اللاعبين المميزين بصورة متساوية وعادلة.					
٤٢	تعطى الحوافز على أساس نقاط محسوبة ومتفق عليها مسبقاً.					
٤٣	تميز إدارة النادي اللاعبين ذوي الانجاز المميزة وتعمل على تحفيزهم.					
٤٤	تكرم إدارة النادي اللاعبين المتميزين من أعضاء النادي حسب انجازاتهم.					
٤٥	حجم المزايا التي يحصل عليها اللاعبون متساوية مع حجم العطاء الذي يقدمونه.					
٤٦	نظام المكافأة يتلاءم مع الانجاز والنجاح.					
٤٧	هناك تركيز على جانب المكافأة أكثر من التركيز على جانب العقوبة.					
٤٨	أجد تشجيعاً من النادي لإظهار مواهبي وقدراتي الرياضية.					

### الملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل

كلية التربية الرياضية

### دافعية الانجاز الرياضي

عزيزي اللاعب ..... نهديكم تحياتنا

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن رأيك حول دافعية الانجاز اجب عليها وذلك بوضع علامة (✓) أمام كل فقرة وتحت البديل (موافق بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) والذي تراه مناسباً لك وبكل دقة وصراحة ،ونود أن نذكرك بأنه لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة فكل أجابه تعد صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك في نفسك بصدق. علماً أن إجابتك لا يطلع عليها سوى الباحث وتستخدم لأغراض البحث العلمي

ملاحظة: لا تترك أي عبارة بدون إجابة وضع علامة ( واحدة ) أمام كل عبارة ونتمنى لك بهذه المناسبة الموفقية والنجاح .

الاسم:

العمر:

الفعالية:

الباحثون

## المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبين.....

### دافعية الانجاز الرياضي

ت	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
١	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في المنافسة.					
٢	يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه.					
٣	عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فأنتي احتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ.					
٤	الامتياز في الرياضة لا يعد من أهدافي الأساسية.					
٥	أحس غالباً بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة.					
٦	استمتع بالقيام بأي مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة.					
٧	أخشى الهزيمة في المنافسة.					
٨	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة اكبر من بذل الجهد.					
٩	عندما اهزم في المنافسة فان ذلك يضايقني لعدة أيام.					
١٠	لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي انجح في رياضتي.					
١١	لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في المنافسة.					
١٢	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا.					
١٣	اشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية.					
١٤	أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية.					
١٥	عندما ارتكب خطأ في الأداء فان ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة.					
١٦	لدي رغبة عالية جداً لكي أكون ناجحاً في رياضتي.					
١٧	قبل اشتراكي في المنافسة لا انشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها.					
١٨	أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب.					
١٩	استطيع أن أكون هادئاً في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة.					
٢٠	هدفي هو أن أكون مميزاً في رياضتي.					